

# ممثل من جهة أمنية .. شريف منير يمالئ الجمهور بعد تعريضة مكشوفة



الخميس 15 ديسمبر 2022 07:08 م

جاءت تصريحات الممثل شريف منير ومنها؛ "انظروا إلى كم الضرائب التي ندفعها والمسؤوليات التي علينا، نعاني أنا وزملائي من غلاء الأسعار وعلينا أقساط"، و"شريف منير وأحمد السقا وكريم عبد العزيز عليهم أقساط وديون"، و"التمثيل مهنة صعبة جدًا" علشان كده أنا أجري غير أجرك وحياتي غير حياتك؛ كإثبات عند نشطاء ورواد مواقع التواصل الاجتماعي على أن الفنان الشاب يعتذر بشكل غير مباشر للشعب -الذي جلده على السوشيال ميديا- بظهوره غير المتجرد لصالح مشروع المنصورة الجديدة الفنكوشي إرضاء لزعيم الانقلاب عبدالفتاح السيسي

ظهر "شريف منير" عدة مرات بعد إعلان المنصورة الجديدة وظهوره في حفل الافتتاح على مسرح أمام السيسي في فقرة عنونها مراقبون ب(هيا نكذب على الجماهير) مقابل "الأجر" الذي ليس كأجر الآخرين باعترافه، وأمام مواقع "التواصل" شعر أنه أسقط ورقة التوت الأخيرة فقال عن انتقادات السوشيال ميديا: "بيتقالي لم لحكم وبقيت مستهدف طول الوقت!"

الجملة استدعت من الناشطين إعادة نشر صور ابنته أسماء شريف منير التي ظهرت في خامس أيام القاهرة السينمائي مستعرضة مفاتها بعدما شنت العام الماضي هجوما على الشيخ محمد متولي الشعراوي وسخرت منها

الساخرون من تصريحات شريف منير استنكرت معالجته الفاشلة لسقطته، وهو يقول: " .. واحنا بنشغل 24 ساعة وانت بتبقى قاعد في بيتك تحت البطانية ومبسوط وأنا متبهدل في الشوارع وعشان كده أجري غير أجرك وحياتي غير حياتك". في حين ظهر قبل سنوات الفنان العالمي المصري عمر الشريف ليقول " طول عمري لم استوعب كيف احفظ شوية كلام واقوله قدام الكاميرا واحصل على أجر لا يحصل عليه من يقوم بعمل شاق".

عمر الشريف كان يرى دائما أن ماله موش حلال ويسارع بانفاقه وقال ربما كان يحصل على عمل من أجل رزق من يعملون معه! وكان من أبرز الساخرين د جمال شعبان طبيب القلب والأوعية الدموية، وعميد معهد القلب السابق الذي سخر قائلا: "الإخوة الأطباء المتقاعدسون تحت البطانية" الإخوة المهندسون المتخاذلون تحت اللحاف" الإخوة المدرسون النائمون ليل نهار .. الإخوة المهنيون المتقوقعون في المنازل .. بلاش نفسنة وهري علي إخوانكم .. الممثلين الطيبين الكادحين .. الذين يبذلون النفس والنفيس من أجل إسعادكم الذين هم كالشموع يحترقون ويضيئون لكم .. يبدو إن الصديق العزيز شريف منير صدق نفسه .. لما قال عن نفسه الممثل العظيم .. فتمادي في الغرور والخلاء # ما\_تزعلوش".

ومطلع الشهر الجاري قال شريف منير "الإنجازات باينة وواضحة ومالية مصر، كلها حاجات اتعملت في لمح البصر، يا ريس أنا بنام وأقوم ألقى الدنيا اتغيرت!!".

فكان رد صاحب حساب (كله رايح) فكتب "تفتكر شريف منير لما قال "كل ما نام و أصحي بلاقي الدنيا بتتغير" كان يقصد إيه ؟!!! .. = تلاقيه يقصد الدولار و الأسعار".

أما محمود (Mahmoud Elgharawy) فقال: "عاوزين نعمل جمعيه نشترك فيها كلنا عشان نقدر نساعد الغلابة شريف منير وكريم عبد العزيز وأحمد السقا في سداد أقساطهم وديونهم .. فعلا إذا لم تستحي فافعل ما شئت وحبسنا الله ونعم الوكيل فى اى واحد يتعامل مع الشعب أنه اهل وابله وفاقد الأهلية".

أما مستشار رئيس الجمهورية د محمد مرسي الصحفي أحمد عبد العزيز فكتب "بما إن مداخلكم بالملايين وعلبيكم أقساط، تبقى أكيد

أقساط سيارات آخر موديل، وشاليهات في الساحل الشمالي، وهدايا ألماس وخلافه! لأنها مش ممكن تكون أقساط تلاجة وللا بوتوجاز، زي بقية الشعب المطحون!.. عيش معرصا، توقع أوردرا، تأكل ملبنا، وتسدد أقساطك زادكم الله رَهَقًا!".

#### ضد يناير

قبل ثورة 25 يناير، لم نشهد أي دور عسكري لشريف منير في أعماله، ربما إلا دوره في الفيلم الكوميدي "عريس من جهة أمنية" عام 2004، حيث قام بدور ضابط في المخابرات العامة، ثم فيلم "ولاد العم" عام 2009، حيث قام بدور ضابط مخابرات وجاسوس "إسرائيلي". وقال: "أنا ضد 25 يناير، وغير مقتنع بها والغرض منها كان الفوضى، والألفاظ السيئة على التلفزيون من نتاجها"، وكان يطالب دائما بأعمال وطنية وعسكرية، كما يطالب بوصاية الدولة على الفن، خوفا من انحرافه وتقديمه لأعمال تشوه صورة مصر وتسيء لها

#### جهة أمنية

وكذب مراقبون حديث شريف منير في اسقاطه على أنه يشعر بالفقراء مشيرين إلى أنه في 15 أكتوبر 2021، غادر وفنانين آخرين عرض فيلم "ريش" في مهرجان الجونة السينمائي، لاحتوائه على مشاهد تصور الفقر واعتبرها هو مسيئة لمصر، وقال بعد مغادرته للفيلم "عندي حنة غيرة جوايا تجاه بلدي بتحركني"، مع أن الفيلم حصل على جائزة أسبوع النقاد في مهرجان "كان"، وحصل على جوائز أخرى في مهرجانات سينمائية أخرى، وكرمت وزارة الثقافة المصرية صناع الفيلم في أغسطس 2021. وبعد 2011، قدم البطولة في مسلسل "الصفقة" 2012، المأخوذ من ملفات المخابرات، ثم ابتعد عن الساحة الفنية لمدة 3 سنوات، وعلق على هذا قائلا: "كنت مكتئبا لظروف البلاد والكابوس الذي عاشته أمنيا وسياسيا واقتصاديا".

ولكنه في عام 2015 شارك بحفل انتصارات أكتوبر أمام السيسي، وظهر في الحملة الإعلانية لقائمة "في حب مصر" الانتخابية المدعومة من المخابرات

وفي 2017 أدى دور ضابط المخابرات في مسلسل "الزيبق"، الممول من المخابرات، وقال: "نحن من سعيينا لتقديم عمل من ملفاتهم، وتواصلت أنا وكريم عبد العزيز مع المخابرات بخصوص هذا الموضوع"، ثم شارك بعده في 6 أعمال فنية، منهم 3 من إنتاج شركة "سينرجي" المملوكة لجهاز المخابرات العامة

شريف منير -مواليد 1959- كان أحد أبطال فيلم "الكيت كات" الذي أنتج عام 1991، والذي أظهر الفقر الشديد الذي يسود واحدا من أحياء القاهرة الشهيرة، وكان يقوم في الفيلم بدور شاب فقير معدم عاطل ضائع، يبحث عن أي طريق لتحقيق أحلامه ولو عن طريق الهجرة من مصر